الدنيا طير طرأ على أهل بغداد وحدث بقلة حياء بعد الثلاث مائة عن علي بن أبي طالب Bه يثبتون لا النقل علماء الخطيب قال وغيره المفيد عنه روى النقادون وكذبه بذلك فافتضح قوله ومات سنة سبع وعشرين وثلاث مائة قال المفيد سمعته يقول ولدت في خلافة الصديق وأخذت لعلي بركات بغلته أيام صفين وذكر قصة طويلة انتهى والقصة المذكرة وقعت لنا من رواية أبي نعيم الأصبهاني وغيره عن المفيد وهو محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب أحد الضعفاء قال سمعت أبا الدنيا المعمر الأشج يقول وسالت بعض من معه من اصحابه عن اسمه فقال يكنى أبا عمرو عثمان بن عبد ا بن عوام البلوي من مدينة بالمغرب يقال لها طنجة وأخبرني عبد ا بن علي انه حج سنة عشر وثلاث مائة وحج فيها نصر العشوري المقتدري فدخل الميدنة وفيها حجاج مصر مع أبي بكر المادراني ومعه هذا الشيخ فنزل على بعض بني طاهر بن الحسن العلوي فاجتمع عليه أهل الموسم من بغداد وخراسان وغيرهم فازدحموا ازدحاما شديدا فأخذه الذي نزل عليه فادخله منزله والناس يكنونه أبا الحسن ويسمونه علي بن عثمان وان أمير المؤمنين عليا Bه كناه بأبي الدنيا لعلمه انه يطول عمره لأنه ممن بشر بطول العر قال فحدثنا أبو الدنيا سمعت علي بن أبي طالب Bه يقول الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها قال وسمعت عليا يقول سمعت النبي صلى ا عليه وسلّم يقول احبب حبيبك هونا ما الحديث وذكر ثلاثة عشر حديثا معروفة من رواية غيره قلت وذكره بن عتاب في فهرسته عن أبي عمر والداني عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن تميم بن محمد التميمي قال حدثنا المعمر على بن عثمان بن الخطاب سنة إحدى عشرة وثلاث مائة بالقيروان وقال لنا في هذه السنة انا بن ثلاث مائة